

رئاسة الجامعة	الكلية
مركز بحوث الطاقة المتجددة	القسم
Geopolitics	المادة باللغة الانجليزية
الجغرافية السياسية	المادة باللغة العربية
الثالثة	المرحلة الدراسية
م.م اميرة فائق فالح	اسم التدريسي
Climate system and mechanisms of scientific research workshop	عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية
المنظومة المناخية واليات ورشة البحث العلمي الجزء الثاني	عنوان المحاضرة باللغة العربية
	رقم المحاضرة
	المصادر والمراجع

محتوى المحاضرة

المقدمة :-

من الملاحظ أن التغير المناخي يتسبب في التغير في حالة الطقس الى إحداث سلسلة من التأثيرات المتعاقبة التي تمتد عبر الأنظمة البيئية، مما أدى الى انخفاض أعداد الحيوانات وحصول حالات انقراض في أماكن محددة يمكن عزوها في صورة مباشرة إلى التغير المناخي وتغير الطقس، ويحذر علماء المناخ من احتمالات تعرض مختلف الأنواع للخطر جراء ارتفاع درجات الحرارة بالكوكب إلا أن هذه الظاهرة تتجلى بصورة واضحة في أمريكا اللاتينية وأفريقيا ودول شرق وغرب آسيا .

وأوضحت عدت دراسات حديثة إن أكثر من نصف أنواع الحيوانات الشائعة البرية وثالث الحيوانات التي تتربى من أجل المنفعة الاقتصادية من المتوقع أن تشهد انخفاضاً خطيراً في نطاقاتها البيئية التي تعيش فيها بسبب تغير المناخ، حيث تتسبب التغيرات المناخية بارتفاع ملحوظ في درجات الحرارة وهذا يدفع بعض الحيوانات الى الانتقال من مكان الى آخر بحثاً عن بيئة أفضل. وأكد باحثون أن الحيوانات آخذة في الانكماش، بفعل ارتفاع درجات الحرارة وندرة المياه، محذرين من أن ذلك قد تكون له آثار عميقة على انتاج الغذاء في العالم مستقبلاً، وأهم وأخر الدراسات حول تأثير تغير المناخ على الحيوانات.

١ - انقراض اعداد كبير من الحيوانات البرية والتي تعيش على قمم الجبال والغابات بسبب التغيرات المناخية، وهذا ما تم ملاحظته في دول اوربا الشرقية حيث تناقص اعداد الدببة البنية في سلسلة

جبال الفاصلة بين اسبانيا وفرنسا شتاء معتدلاً بحيث انها لم تخرج للبحث عن الطعام ودخلت في السبات الشتوي الطويل في جحورها، بحسب ما اعلن متخصصون .

٢- ان اغلب طيور بطريق والتي تعيش على الاسماك مهددة بسبب تراجع اعداد اسماك الكريل مصدر غذائها الرئيسي حيث ان اسماك الكريل التي تمثل مصدر غذائها الرئيسي باتت اقل وفرة من السابق بسبب الصيد الجائر والتغير المناخي. هي من الاطعمة الرئيسية لطيور البطريق والحيتان والفقمات.

٣- تراجع الواجهة الجليدية و التغيرات في مسار التجمد ما يؤثر على طيور البطريق، وفق وهذا ما اكده ستيفن تشون عالم الاحياء في جامعة موناخ الاسترالية، ويقول ان الاثر التراكمي لارتفاع درجات الحرارة وزيادة حموضة المحيط وانشطة الصيد سيشكل ضغطاً على اعداد الحيوانات التي تفتتت بشكل رئيسي على اسماك الكريل.

٤- تناقص أعداد الطيور بسبب تغير المناخ قال علماء إن طيور العقدة الحمراء التي تقوم بواحدة من أطول رحلات الهجرة السنوية تتناقص أعدادها نظراً لأن التغير المناخي في موطن تعشيشها بالقطب الشمالي يجعل حياتها أصعب خلال الشتاء في أفريقيا. بحسب ابحاث.

٥- هجرة طيور (النث) من روسيا الى افريقيا , وذكرت الدراسة أن ٨٠ في المئة من الطيور التي ولدت في روسيا , انتهى بها الحال إلى العيش على أعشاب البحر في أفريقيا وهي أقل فائدة من الناحية الغذائية عن المحار في البحيرات الروسية .

٧- تغير المناخ يهدد بانقراض البرمائيات التي تعيش في الماء واليابسة في قارة امريكا الجنوبية وخاصة في فنزويلا, واثبتت عدة دراسات إن الضفدع والعجوم يتعرضان لخطر الانقراض بسبب ظروف تغير المناخ حيث يسهم ارتفاع درجات الحرارة في تعقيد وظيفة التكاثر وانتشار فطريات فتاكة. وقال علماء في فنزويلا في الكتاب السنوي للحيوانات المعرضة لخطر الانقراض إن البرمائيات تتعرض خلال العقدين الماضيين في البلاد لأخطار متزايدة تهدد بانقراضها، ومن أكثر الأنواع تعرضاً للخطر ١٥ نوعاً من الضفدع الفنزويلي الصغير الذي يعيش ويتوطن بالمناطق الجبلية ولم تشاهد هذه الضفادع ذات الألوان الزاهية البراقة منذ عقود من الزمن، وتتميز فنزويلا بتنوعها الحيوي بمناطقها المطيرة وجبال الانديز وسواحلها المطلة على منطقة الكاريبي وهي ضمن أكبر عشر بلدان في العالم تشتهر بوجود أكبر عدد من البرمائيات بها.

الجفاف واثره على الثروة الحيوانية والسمكية في جنوب العراق:-

بعد أن عانت أهوار جنوب العراق طويلاً نتيجة من انعدام خطط التنمية وتجفيفها على اثر أزمات داخلية التي حدثت في العراق ابان الحرب العراقية الايرانية وحرب الخليج، عادت الحياة مجدداً إلى الأهوار بعد عام ٢٠٠٣. فقد بدأ أهالي الأهوار في العراق بالرجوع تدريجياً إليها بعد عودة المياه إلى أراضيهم. لكن هذه العودة لم تخلو من المصاعب الاقتصادية والمعيشية. تعد الأهوار من المناطق الغنية بالثروة الحيوانية وخاصة الطيور والأسماك، كم تمتاز أيضاً بمناخها الصالح لزراعة بعض المحاصيل كالشلب والأرز، فضلاً عن انتشار نباتات القصب والبردي فيها، والتي تستخدم لبناء

البيوت والمضاييف (دار الضيوف) والمشاحيف (الزوارق الصغيرة)، كما تُستخدم في حياكة الحصان وكمادة أولية في صناعة الورق والسكر.

إلا إن مياه الأهوار بدأت بالتناقص بسبب حالات الجفاف التي مر بها العراق وشحت نهري دجلة والفرات خاصة خلال الصيف وارتفاع نسبة ملوحتها أثرت على معالمها، مبيناً أن جفاف هذه الأهوار قد أثر سلباً على الثروة السمكية فيها، مما دفع بالصيادين إلى النزوح باتجاه المدن بحثاً عن القوت اليومي. أما حيوان الجاموس في هور وهو أيضاً تآثر بمعدلات الجفاف في الأهوار كما أن أعدادها تناقص بسبب تفشي الأمراض والأوبئة الخطرة بينها. وأصبحت جواميس غير منتجة وتعاني بعضها من أمراض مختلفة يصعب علاجها نظراً للظروف المناخية الجافة صيفاً. كما أن ملوحة المياه وما ينتج عنها من أمراض مختلفة فضلاً عن ارتفاع أسعار الأدوية، أدت إلى هجرة مربّي الجاموس في الأهوار إلى مناطق أخرى وتشتهر مناطق الأهوار بتربية الجاموس، التي يحتوي حليبها على نسبة دسم عالية تصل في بعض الأحيان إلى ثمان بالمائة. وتُصنع من هذا الحليب القشطة اللبان العراقية الشهيرة.

المصادر

- ١ - ابراهيم العرود , التغير المناخي في الميزان , عمان, ط١, ٢٠٠١ ,
, جنيف. IPCC-٢. تغير المناخ ٢٠١٣ الاساس العلمي والفيزيائي.
- ٣- سالار علي خضر الدزيري , التحليل العملي لمناخ العراق, دار الفراهيدي, بغداد, ٢٠١٠.
- ٤- سالار علي خضر الدزيري , مفاهيم علم المناخ الشمولي ونظرياته , دار الراية للنشر والتوزيع , عمان , ٢٠١٤
- ٥- فتحي عبد العزيز ابو راضي , الجغرافية المناخية , مبادئ واسس ونظريات , دار المعرفة الجامعية , ٢٠١٦
- ٦- قصي عبد المجيد السامرائي , المناخ والاقاليم المناخية , دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع , عمان , الاردن , ٢٠٠٨
٧. IPCC- مسرد المصطلحات الصادر عن
- ٨- منية فاضل جاسم الزهيري , دراسة وتحليل الانماط السايونيتيكية للأمطار في العراق باستخدام بيانات الاقمار الصناعية , رسالة ماجستير مقدمة الى كلية العلوم , الجامعة المستنصرية , ٢٠٠٧.